

تفسير سورة يونس (411) تفسير الآيات 36-56 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا - [00:00:26](#)

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم بينت الليلة الفائتة ان اهل الجاهلية كانوا يسمون اصنامهم اولياء اهل الجاهلية والمشركين قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند بعثته كانوا يسمون اصنامهم اولياء. يقول اولئك - [00:00:46](#)

ويريدون من كلمة اولياء انهم ينفعون ويضرون وآ يرزقون احيانا يعتقدون انهم يرزقون ويشفون المرضى ويعافون المبطلين. المراد من من كلمة اولياء ولي ولي بمعنى متصرف متصرف قاهر مهيمن مهيمن على الشيء هذا معنى او - [00:01:25](#)

مرادهم من قولهم في اصنام اولياء. ما قالوا اولياء لله. ما قالوا اولياء لله. قالوا اولياء. ربنا اثبت هذا الذي هم عليه في كتابه في مواضع من القرآن ابين انه لا ولي غيره. لا ولي للخلق الا الله - [00:01:57](#)

هذا المعنى طبعاً احنا نعلم ان قد يطلق على الله عز وجل يعني الله يسمي نفسه ويسمي به يسميه الرسول صلى الله عليه وسلم باسم لله الاسماء الحسنى. وصفاته العلا وقد يتسمى احد عبيد الله بنفس الاسم - [00:02:27](#)

ولكن شتان بين اسم المعبود وبين اسم العابد وضربت مرات كثيرة مثلاً بقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ولا شك ان من اسماء الله الحسنى الحفيظ العليم. فالعبد سمي - [00:02:47](#)

الحفيظ العليم اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. والله عز وجل يسمي الحفيظ العليم اهل الايمان واهل السنة والجماعة من بينهم اهل السنة والجماعة هم اهل الايمان الحقيقي. ما - [00:03:17](#)

الى الله عز وجل من الاسماء والصفات لا يليق الا بالله وحده. وما يزداد ليعدي يليق بالعبد فاذا سمي الله نفسه حفيظاً عليمًا وسمى عبده حفيظاً عليمًا شتان شتان بين الحفيظ الرب العليم الرب وبين الحفيظ العبد العليم العبد. وانا ضربت مثل مرات كثيرة لتستقر ليستقر هذا - [00:03:37](#)

في نفوس الناس ضربت امثلة بقصة الخضر وموسى عليهما السلام. عندما خطب موسى في بني اسرائيل واعجب الناس به فقال له رجل بني اسرائيل يا موسى هل في بني اسرائيل اعلم منك؟ مارد العلم نسي ان - [00:04:07](#)

قلت العلم لله عز وجل. يعني هو ما يعلم لانه هو الموجود في ذاك الوقت وهو احد اولي العزم من المرسلين. احد اولي العزم الله عز وجل يختص الله بمزاله وخاصة جعله كليم الله عز وجل - [00:04:27](#)

فاوحى الله اليه اوحى الله اليه ان لي عبداً بمجمع البحرين اعطيته علماً لم اعطكه واعطيتك علماً لم اعطه يعني هو عنده علم ما هو عندك وانت عندك علم ما هو عنده - [00:04:47](#)

قال يا ربي واين هو؟ قال ان لي عبداً بمجمع البحرين. قال ما امارته او علامته في مقتل يعني الحوت سمكة ميتة مملحة وحطها في في في يعني محفر القبيل يسمون - [00:05:07](#)

آآ واذهب متى متى حيا الميت وهو هناك؟ متى اضطرب الحوت رجعت له الحياة لسوق السمكة الميتة دي هناك ولا له دخل بحياءها
انما هو جعلها الله علامة له بقدرته عز وجل جعلها علامة له. عشان نعرف ان هنا العبد الصالح. فمشى مع غلامه يوشع ابن النون قال
اني يعني - [00:05:27](#)

اه لن حتى ابغ لا ابر حد لا ابره حتى ابغ مجمع البحرين او امضي عقبا. مشى وهم في الطريق اشتد به الجوع. قال اتنا غدائنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصب. قال ارأيت اذا ولينا للصهرة؟ فاني - [00:05:57](#)
فرجع يتبع اثره والغلط حقه اثره على الارض يعني الطريق حقهم مجيء على الطين على التراب. لما وصلوا هناك وجد الرجل هذا
مسجن ببرد اخضر قال له السلام عليك. فرد عليها الخضر وقال له وعليك السلام وانا بارضك - [00:06:17](#)
السلام يعني منين عرفت السلام؟ قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل. قال نعم موسى بني اسرائيل. قال يا موسى اعلمي الله
علم. ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله هو يعني مشم. قال له اه يعني - [00:06:47](#)

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت ورزقاك ان تستمع صبر؟ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلق حتى افسره لك يعني. فانطلق - [00:07:07](#)
يوم وصلوا على حافة البحر على شاطئ البحر والسفينة تمشي قريبة منهم في الماء فاشر اليها الخضر فجاء صاحبها مقبلا مسرعا
فرح بهما والثالث اللي معه لان وجوههم وجود تدخل الفرح والسرور على القلب - [00:07:27](#)
ويظهر ان القدر معروف لاهل هذه كالجهاد. اركب قالوا كم اجرة تاخذنا؟ قال من غير نوت مجانا ما احمل ما مجانا. بمجرد ما دخلوا
في السفينة ويرسلوا الله عصفور يعني انها الحياة الصغيرة الطيور الصغيرة جدا ويقف على شاطئ على حافة السفينة ويدلي منقاره
في البحر ويشيله - [00:07:47](#)

دل من جار في البحر ورفع. فيقول للخديان وسماه علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر المنصور ما
اخذ شي. العصور يعني انبل لانه ما يشرب ماء البحر من لحوم. في الحجج لكنه - [00:08:17](#)
يعني معناه بس دخل المنقار عشان يتعلم موسى. يتعلم موسى من حركة العصفور. موسى النبي الكريم والرسول العظيم واحد يعلم
العصور مثل ما قال يبين له يبين له علمه ما هو عند سليمان - [00:08:37](#)

الهدهد وجه القصة معروفة. علم البشر الله يقول لحبيبي محمد وقرب زدني علما وهو اعلم البشر بالله عز وجل. اعلم الخلق بالله
محمد صلى الله عليه وسلم يقول اعلم بالله محمد - [00:08:57](#)

وسلم يقول ربنا يقول وقل رب زدني علما. ويقول عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا ونسمع اليوم حديث في التلفزيون واحد
شيخ يتحدث يقول ان العلما حقت دار المفتيين ما ينبغي ان يكون عندهم خبراء - [00:09:17](#)
يعني كأن العلم الشرعي اللي في كتاب الله وسنة رسوله ومآت المجلدات اللي ملوها الفقهاء من اجل ما يكفينا. عشان نجيب واحد آآ
لبست السفارة بنطالون يعلمنا كيف نتعلم كيف نفتي؟ يقول ينبغي ان يكون عند هيئة كبار العلماء الخبراء اليوم يسمع في التلفزيون -
[00:09:37](#)

يكون عندهم خبراء عشان يعلموهم يعلمها ايه؟ هو كفى المؤمنين اربعناشر قرن وسيكفي المؤمنين الى ان تقوم القيامة احنا لما نجى
نفتي ما نفتي بالغامض ما نفتي بشيء لا نعرفه - [00:09:57](#)

اذا كنت ما اعرف الشيء نقول ما اعرفه هو عيب علينا ما اعرف؟ هو انا اذا كنت انا قلت لك ان مالك سئل عن اربعين مسألة قال لا
ادري. واجب في اربعة. فالعالم سوى عالم كبير ولا عالم المفروض ان علم افتي وان لم يعلم - [00:10:17](#)
بتقول ما اعلم. من سئل عن علم فافتى بغير علم فقد ضل واضل. ومن سأل عن علم فكتبه الجم بلجام من نار يوم القيامة. لكننا هل
سنبكي في قول الله لما يسألني عن الربا نقول له هات الاقصاديين اللي دارسين في امريكا والبلاد دي عشان يعلمونا الربا ولا ما هو
ربا؟ احنا ندرس - [00:10:37](#)

والحرام والحلال في الربا والنكاح والطعام والشراب كل شيء كل شيء ما اقول ملايين ملايين مجلدات اللي في الدنيا من اثار فقه

النبي محمد صلى الله عليه وسلم كلها كلها نتيجة الفقه اللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. من كتاب الله ومن سنة رسوله

صلوات الله وسلامه عليه. يعني ما احنا محتاجين عشان اذا - [00:10:57](#)

نقول واحد يفتينا نقول خيلنا نروح نستفتي الخير. خير ايش ذا؟ ان كان خير بقول الله وقول الرسول هذا هو الخير كان خير بقول الله وقول الرسول هذا هو الخير. واما اذا خير بالطبايع وبالطبيعة والكيمياء انا ما جيت افتي في الطبيعة والكيمياء. ولا انا

مسؤول - [00:11:24](#)

ما يسألوني عن الطبيعة والكيمياء ويسألوني عن آآ يعني امور كثيرة لم يحدثها العلماء ولا يعرفها احد العوام. فندرس درسين متخصصين من العلوم الطبيعية والكونية قد يعلمها العالم ويدرسها دراسة وافية او قد لا يعلمها. لكن العالم لما يفتي قال الله اكو كفى

المؤمنين - [00:11:44](#)

هذا الدين كفاهم اربعناش مائة سنة وقلت لك وسيكفيهم ما دام ما داموا مستمسكين به. ولن يهتدوا طريقا مستقيما اذا اذا انحرفوا

عنه. لو كان عندهم كل خبراء الدنيا لو كان عند كل خبراء الدنيا وانحرفوا - [00:12:04](#)

نهج النبي محمد وشريعة النبي محمد. بس بشريعة النبي محمد نصوص. نصوص في الكتاب ونصوص في السنة وقواعد استنبطها

اهل العلم كما قال عز وجل ويردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:12:24](#)

والعلماء خطوا لنا في كتبنا مما لا يوجد عند غيرنا البتة. لا يوجد عند اي ناس ينتمون كانوا يهود ملاعين ولا نصارى ملاعين ولا بوذييين

ملاعين ولا هندوس ولا من كل اجناس الكفار ما عندهم الا عندنا لديهم - [00:12:44](#)

عندنا لا يكون الشيء ديننا لا يكون الشيء ديننا ولا يكون الشيء شرعيا الا اذا كان مبنيا على الاصول اسمها اصول الفقه. يعني الاشياء اللي

ينبغي عليها فقه الشريعة. جعلونا نصوص الكتاب نصوص - [00:13:04](#)

نبوية وسواء كان الحديث لاني سألني واحد من كم يوم قال لي سامح البلاد العربية الاعجمية ان واحد مفتي شيخ يقول ان الحديث

ان شئت تكذبه وان شئت تصدقه. حوالي شهر تقريبا ان احد يشيل صديقه. وان عيسى من اخبار الاحاد - [00:13:24](#)

اه فلان الدجال من اخبار الاحاد ان كذبت بها كذبتكم وصدقت صدقت. لا يضرك ان تصدق ولا يضرك ان تكذب. هذا جاهل ذا. يقول لي

واحد يقول لك كانت عمايتكم للجل. هي ما تنفع الامام الحلال. الامام الكلام في اللي داخل تحت العمامة. هل هو موفق ولا ما هو

موفق - [00:13:44](#)

هل هو على منهج النبي محمد ولا اعلم ان ما هو منهج النبي محمد النبي عليه السلام بيعث الرسول الواحد الى اليمن كمعاذ او ابو

موسى الاشعري. وعليهم ان يسمعوا له ويطيعوه. هو رسول رسول الله صلى - [00:14:04](#)

سلم وكلمة خبر الواحد خبر الواحد ينقسم الى اقسام. يعني اصل الحديث ينقسم الى متواتر واحاد. كل حديث النبي تنقسم الى

متواتر والى احاد. فالمتواتر ما يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤه وتوافقهم على الكذب - [00:14:20](#)

وقد لا يحتاج الى سند. فاذا من الاخبار لما تجي تقول مثلا اني موجودة ولا مكة موجودة ما تقول موجودة هذا امر تواتر تواتر قطعي

ما هو محل ياخذ رد تواتر - [00:14:41](#)

ما في اشكال. لكن اذا احد ينقسم الى ثلاثة اقسام. الاحد نفس القيد ثلاثة اقسام. كلمة احد يعني خابر اليرود واحد. وخبر واحد صاروا

يسمونه للحديث اللي يرويه شخص عن شخص عن شخص يكون السند من مثل البخاري مثلا - [00:15:01](#)

الى آآ الى رسول من طريق فرض. يعني مسلا حدثنا الحميدي يقول البخاري اول حديث العميدي سعيد الانصاري عن محمد ابراهيم

التيمي عن ابيه عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب - [00:15:21](#)

يقول سمعت ان عمر على المنبر يقول على المنبر يعني معناه كل اهل المسجد حضري بس ما حدث به الا الا علقمة. عمر فلما خطب به

كل اهل المسجد حاضرين مسجد الرسول محمد. لكن بس ما روى ونقل الحديث الا عن القم. ابن القاصر ليس - [00:15:41](#)

وعمر بن الخطاب يقول سمعت على المنبر سمعت من يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الله ورسوله

فهجرته الله ورسوله ومن كان في رأسه الى دنيا يصيبه ونزله فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث ما رواه عن رسول الله الا عمر.

مع انه حدث - 00:16:01

وعمر ما ما رواه عن عمر الا على ابن وقاص الليث. واللي واللي سعيد الانصاري واللي قبل يحيى سعيد الانصاري اه الحميدي. يحيى بن سعيد الانصاري رواه عنه اكثر من سبعمائة شيخ. يحيى بن سعيد - 00:16:21

شيخ شيخ البخاري رواه عن روي عن اللي رواه عن يحيى بن سعيد اكثر من سبعمائة شيخ لكن يعتبر هذا فرد احاد خبر واحد لان العبرة ما هي اه بطبقة من طبقات - 00:16:41

السند العبرة بالسند كله من من يعني يكون في اي طبقة من طبقاته فرد واحد حتى لو صار بعدين بعدين مئات الرواة في طبقة ما تزيد وما تزيد ما تزيد علم - 00:17:01

احنا العلماء طب هذا هذا يسمى خبر احد. وخبر الواحد ايضا قد يرويه اثنان عن اثنين عن اثنين من اول هذا يسمى العزيز. هو احاد لكنه عزيز احد عزيز عزيز رؤية من طريقين. فاذا رواه ثلاثة يسمى مستفيض او مشهور - 00:17:21

فاذا وصل الرواية الى حد التواتر يعني يرويه احد الى حد يمنعه توافقه يستحيل توافقه مع الكذب هذا اذا المتواتر حال مع اني سمعت بعض المشايخ في بعض البلاد يقول ما في متواتر - 00:17:50

ولا يعتبر المتواتر له قيمة علمية يقول كده هو. او مال ما له قيمة علمية؟ ما له قيمة علمية لان فيه خلاف. عدده كم؟ هذا اذا كان عدده مختلف في عدده. يصير - 00:18:09

اذا كان اختلفوا بالعدد عدد الاحاديث المتواترة يطرح المتواتر من اجل شك فلان ده اللي اللي يحيى الرباية ويبحن كان كل الموبقات. هذا مثال القاضي ابو بكر العربي ادعى ان الحديث من شرط البخاري ان يكون عزيزا. ان يرويه - 00:18:19

اثنان عن اثنين عن اثنين يعني اليمين اول اسنان ورد كلام هذا الشيخ الكبير العظيم ابو بكر العربي رد باول حديث البخاري واخر حديث. اول حديث انما نعمله بالنيات قلت لك سنده. واخر حديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان - 00:18:46

في الميزان حبيبتان للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. هذا ايضا فرض آآ غريب آآ فرض يعني رواه فرض عن فظ عن فرض اطبق فقهاء الشريعة على انه اذا صح الحديث سواء كان مروي من طريق - 00:19:06

واحد او من فريق اثنين يعني عزيز. او من طريق ثلاثة يعني مستفيد او مشهور. او من طرق لا حد له. انه يجب العمل به ويتحتم على المسلم ان يسمع له ويطيع. سواء كان الحديث يفيد علما يفيد شرع يعني سلوكا اخلاقيا - 00:19:26

او يكون سلوكا شرعيا معاملات بيوع رهن اي نوع من المعاملات او العبادات الزكاة هاي الحج تعمل به. ومن طريق واحد لكنه صح السند. والدليل على ذلك ان النبي كان يبعث الرسول الواحد الى جهة - 00:19:46

عليهم ان يجيبوه وهو شخص واحد. وان يسمعوا له ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا فيه الظن ايش؟ هي كل ما يجي الظن في شيء يبطل هو عند المعتزلة عند المعتزلة الدليل عند المعتزلة - 00:20:06

عن الحق. المنحرفين عن دين محمد عليه الصلاة والسلام. وان كانوا من اهل هم من اهل الاهواء. لكن ينتسبون للاسلام. المعتزلة يقولوا الدليل اذا تطرق اليه لاحتمال سقط به الاستدلال. طيب انا لو جاء لو اني كنت قاضي وجاني اثنين - 00:20:23

على قتل رجل فجاء اثنان وقالوا هذا القاتل. القاتل فلان وسأل عنهم وعن ديانتهم وجاوا الناس وزكوهم قالوا انهم طيبين. ولا نعرف عنهم الا الخير. ما هو بيقتلوه ما هو بيحكم - 00:20:43

بيزهق روحه بيذبحوه لو طيب لو جو قالوا الساري نشاهد اثنين وقالوا الناس انهم عدول. ما هو القاضي يحكم بهم؟ هم مأمونين الف في الالف او مية في المية انهم فقهاء؟ يعني - 00:21:03

واحد وثق ما ينسى. الثقة ما بهم. فهل مجرد احتمال الوهم او احتمال ده يسقط الحكم يعني اذا غلب الظن غلب الظن الحاكم اجتهد وغلب ظنه ان هذا هو ذا حكم. وحكم نافذ - 00:21:23

حتى لو كان لو اخطأ في الواقع لا يعاقبه الله بل يعطيه حسنة. الحاكم اذا اجتهد فاقصف له اجر اصاب فله اجران هاي شريحة الاسلام. شريحة الحقيقة شريعة الحياة. شريعة الحياة. هذا يقول لا - 00:21:43

طيب يا اخي القرآن يذكر عن عيسى عليه السلام عن نزوله. انت تقول لي الحديث عيسى. لانه حديث احاج. والقرآن يقول وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - [00:22:01](#)

وان من اهل الكتاب استدل بها عامة اهل العلم على ان عيسى عليه السلام. وجاء في الاخبار الصحيحة الثابتة عن الرسول تكلم بانه ينزل ويكسر الصليب ويرى الخمر ويضع الجزية ويحكم بشريعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:18](#)

انا كنت سبع سنين وهو يحكم في شريعة سيدنا محمد ما يحكم شريعته يحكم شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم واذا يقول لا في التلفزيون يقول ان اللي اللي ينكر نزول عيسى ما عليه شيء - [00:22:38](#)

يستوي من كذب ومن صدق يقول اللي يكذب ما تقول له شيء واللي يصدق ما تقول له شيء ما تقول له شيء هذا مثال الشريعة الاسلامية جاءت وافية شافية كافية - [00:22:48](#)

ليش احنا مقطعين الايام هذي ليش احنا المسلمين تتكالبنا الاهواء ويتخطفنا الناس وصرنا كأنا متين رجل او ثلاثمائة رجل والله هي مكلم مستمسكين بشريعة الله قد يكونوا اعز من امم. من اوم تمتزج ولا تعمل به - [00:23:02](#)

هل تظن لو ان كل الامة الاسلامية مستمسكة بشريعة محمد كان يطلع فيها احد؟ ابدأ والا قاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم - [00:23:27](#)

جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منه امة مقتصد وكثير نساء ما يعملون فاذا شفت علينا الناس يبي ياكلونا ما هو ما هم لانهم خير منا - [00:23:50](#)

ما هم لانهم خير منا لا لا ولا احسب انا مستقيمين احسن منا. انما ايه اللي اعصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني. وانا قلت لك اكثر من - [00:24:10](#)

وبعض السلف كان يقول انا اذا قصرت في طاعته ويوم تكثر قد يكون ايه؟ قد يكون تكثير اه تقصير السلفي هذا ما هو زنا ولا سرقة ولا شرب الخمر قد يكون مثل له ورد يصلي عشر ركعات بالليل مثلا صلى ستة او خمس او ثمانية. فحسب نفسه انه القيامة تبي تقوم لانه قصر - [00:24:20](#)

في الليل ومثل عند الناس يقولوا حسنات سيأتي المقربين يعني في واحد لو عينه سقطت على امرأة لا تحل له عينه. يردها. واذا ردها انقلب النور اللي في قلبه يعني من غض بصره انار الله في الحال. ينجلب النور الخارجي ده لكي به غير حق ينقلب الى القلب. من - [00:24:40](#)

بصره انار الله بصيرته لكن لو كان بعد ما شاف المرأة او شاف شي يعني ما يحل له النظر اليه وبعد ما رد نظره قام يسرق النظر مرة ولا مرتين. هذا لو فعلها يحسب ان القامة قامت - [00:25:08](#)

هو لو حصل منه يمكن على غير ارادة مية في المية يحسب وربنا يصف هذا بقوله العين الخائنة. ربنا يسمى العين الخائنة يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق - [00:25:23](#)

خائنة الاعين العين اللي اللي تبصر شيء تعلم انه بسرعة ترجع ثم بعدين تبدأ السارق من غير قد يكون من غير واعى فتسمى هذه العين خينة. وقلت لكم لواحد من الصحابة في الحرب في بلاد الروم في بلاد الروم تعرضت له جارية فلطم عينه. لما نظر لها نظر - [00:25:42](#)

الاولى ما هي الثانية. النظرة الاولى لا طم عيناه حتى تورمت. فقال بعض الصحابة لماذا؟ قال ما اسرعك انك لسريعة اللحظ الى ما يغضب الله. لحاظه انك لحاظه الى ما يغضب الله عز وجل - [00:26:07](#)

فقالو لا الم تعلم ان لك النظرة الاولى وعليك النظرة الثانية؟ الاولى النظرة الاولى ما عليها اي مسؤولية اذا ردتها في الحال اذا رديت عينك في الحال ما عليك اي مسؤولية. يعني الانسان الانسان لو اه جرى به الريح - [00:26:27](#)

ويبي يلعب به الشيطان ولكنه رجح ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. لكن لو جاك واحد مسلا خطر عليه خاطر شيطاني يحسب ان القيامة قامت ايضا - [00:26:47](#)

لو خسر حقيقة مجرد خاطر شيطاني ما عملوا ولا تبع الشيطان فيه ولا انقاد للشيطان. منقاد للشيطان هو اول ما لقي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني ما اتبع خطوات الشيطان لان اتبع خطوات الشيطان ان الشيطان يوسد لك شئ وتبدأ تتابعه من الشر -

00:27:01

انه لكم عدو مبين هذا عمل الشيطان. شريعة محمد هي اوفى شريعة. انا قلت لك خرج من مكة مهاجرا بالليل ما عنده الا ابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وكان رجلا صالحا - 00:27:22

وكان رجلا صالحا لما ضربه احد الكفار بسيف فشاف واحد الكافر اللي ضربه شاف الملائكة تحمله. الكافر نفسه بعد ما ما قالها من هذا عامر مع ابو بكر في الطريق لهجرة والدليل كافر. عبد الله بن الديلي - 00:27:50

ويأتون خائفين ويصلون الى المدينة امنين بحمد الله ومنته. ويذكر ان النبي يذكر ان النبي لما لحقه سراقة في الطريق ليأخذ مئة ناقة من قريش اذا جاء به ابن محمد حيا او ميتا - 00:28:18

وكل ما يقرب من رسول الله والرسول لا يلتفت وهو على الناقة. كل ما يقرب من الرسول وخلص تسيخ الفرس في الارض وينزل ويطلع الكنانة حقه فيها الازلام ويستقسم الازلام. نؤذي محمدا الا نؤذيه. فيخرج اللي يقول لا تؤذي محمدا. فيتركه - 00:28:43

ثم بعدين يغلب عليه حبه في المئة ناقة ويتابع النبي. عشان يأخذه. والنبي لا يلتفت. وابو بكر يكثر الالتفات. فلما ساخت الفرس وخرج لها غبار وصل الى عنان السماء. قال الامان يا محمد. فالتفت اليه النبي لاول مرة - 00:29:03

التفت اليه لاول مرة ويعطيه الامان ويؤثر ان النبي قد يؤثر النبي قال له كاني بك يا سراقة وقد لبست سوارى كسرى انا كاني اشوفك وانت تلبس الاساور حق كسرى. كسرى عن شو ان وشو ان ملك الفرس. اللي عرب ما كان - 00:29:23

اسمعون ان ياخذون شبر من ارض الفرس يقول تاج تاج اساور كسرى تبي تجيك تبي تأتي مدينة النبي وتنسى ما نزلها النبي محمد. لسا ما وفيه طريق للهجرة ويصل للهجرة عشر سنين ويجي ابو بكر سنتين ويجي عمر ويفتح المدائن - 00:29:48

ويرسلون اساور كسرى وتاج كسرى للمدينة لعمر بن الخطاب فيقول اين سراقة ان صح الخبر التاريخي ده اين سراقة النار كده ويلبسوا سوارى كسرى كما اخبر بذلك وبعدها قبل وفاة رسولنا صلى الله عليه وسلم يأخذ المسلمون سفانة بنت عدي ابن بنت حاتم

00:30:11 الطائي -

وصرنا عالسبايا مع السبايا ويمر عليها النبي فتناديها محمد. انا بنت اكرم العرب. فيعرف النبي انها بنت حاتم الطائي ويأمر باطلاق سراحها الكريم في الجاهلية ما هو كان في الاسلام؟ ويطلق النبي سراحه - 00:30:36

وكان اخوها عدي بن حاتم كان ساكن في حائل اللي اجى وسلمى في بلاد شمر من بلاد طي وهرب من الاسلام وذهب الى الشام وتركب اخته جملها وتتجه الى الشام وتروح لاخوها تقول يا عدي ارى ان تلحق بمحمد - 00:31:01

فان يكن نبيا فللسابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت انت. يعني ان كان محمد ملك انت ملك ما هو باخذ المركبة وان كان محمد نبى فاللي يسبق لمحمد ويسعد بالايمان به له فضل عند الله عز وجل. فيأتي عجيب من - 00:31:24

الى النبي في المدينة وعندما يراه النبي ويعرف انه عدي يفرح به فرحا لان النبي كان يفرح اذا امن رؤساء القبائل لان رؤساء القبائل اذا امنوا بسوء اوعى او تؤمن القبيلة كما قيل الناس على دين ملوكهم - 00:31:44

ويلاقيه النبي يمسه ويبقى فرحان به النبي محمد. عندما مسكه واذا عجوز تطلع لهم وتسلم على الرسول تبي منه حاجة فينصرف الرسول عن عدي بن حاتم ويقضي حاجة العجوز ثم يقبل على عدي يا عدي يمنعك من الاسلام. ان تقول دخله الفقراء وكذا هم يا

عدي اتباع الانبياء. وثم - 00:32:01

ثم يقول والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى تسير الظعين يعني الجارية البنت. من حضر من عدن الى الحيرة في العراق ما تخاف على نفسها الا من الذئب يعني خلاص تصير الجزيرة العربية من خط من بحر العرب عند بحر عمان - 00:32:29

وعدن الى العراق الى العراق وهي بلاد امنة. الامن الصحيح ما هو الامن المدعي الامن الصحيح لا يجرو احد ان يعتدي عليها في الطريق؟ لان كل انسان ربانيين. لان كلهم رجالهم ونساء وانا قلت مرة اني كان - 00:32:56

يمشي افلاطون ولا في في شوارع اثينا في شارع ارسينا في اليونان وهو من فلاسفتهم ومعه مصباح ويمشي يقول له ليش تبحث يا معلم؟ قال ابحت عن الانسان. والناس اللي يمشون قال لهم هدول. يبي انسان يعني - [00:33:19](#)

كامل اقول انا لو انه عاش وجا مدينة محمد عليه السلام ايام النبي ما كان فيها والايام اللي بعدها ايضا القريبة منها كان وجد كل ما يقع عليه هو الانسان الكامل - [00:33:39](#)

سواء كان عبد ولا حر ولا ابي ولا رجل ولا ذكر ولا يعني كبير ولا صغير كلهم من من اكمل الخلق يعني اناسي كماله بتربية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي يقول له والله يا عدي ليتمن هذا الامر حتى تصير الطعيلة من من عدن او من حضرموت الى الحيرة لا تخاف الا - [00:33:52](#)

يقول عاد قلت في قلبي لما سمعت النبي يقول كذا واين زعر طيب؟ في قلبه ما بلغ النبي محمد واين لما قال تسير الطعينة من من من حضرموت او من عدن الى الحيرة لا تخاف قلت في نفسي واين يعني هي - [00:34:18](#)

عنده عاري طيب دعاء قطاع الطريق اجا واسلمه كانوا يقعدون لانه طريق العراق. الطريق للي رايح الي جاي هنا بالحجاز او رايح اليمن يمر على اجا وسلمى. الطريق. فيقولوا اين هي منذ عار - [00:34:38](#)

طيب يعني قطاع الطريق فيه طي. وراحوا قطاع الطريق عندما امنوا بالنبي محمد عليه السلام وصابوا امراء الناس في الدعوة الى الله عز وجل وتأمين الناس في سبلهم وصارت هذا هو الاسلام. دين كامل متكامل ما يحتاج عشان يقول هات خبير دارس في اوروبا ولا دارس في امريكا ولا دارس في كذا دارس ايش - [00:34:52](#)

تتحدهم يسمون نفسهم الان مثقفين. وصار لهم اخذ ورد ومحلي في الانترنت. واقول بس هاتوا واحد منهم كبير بالحيل ومعه دكتور في شهادتين دكتوراة ولا ثلاثة واربعة عشان اسأله عن كلمتين او ثلاثة في كتاب الله. يا اخي تقرأ القرآن في قوله تبارك وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - [00:35:18](#)

هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكونون لهم فيها فاكهة. اسمع ولهم ما يدعون واقرأ في سورة تبارك هذا الذي كنتم به على النفض على جهنم هذا الذي كنتم به بتدعون. هل تدعون تدعون؟ هي هي. الحروب - [00:35:39](#)

وحدة لكن هذي معناها غير هذي معنى تدعون ولكم ما تتمنون ولكم ما تشتهون ولكم ما ترغبون كل اللي يخطر على بالك من من الذي يجيكم والثانية تكذبون على كذب - [00:36:02](#)

دال عين واو نون هذي وهذي لها معنى وهذي لها معنى. وتقول مثقف المثقف هو اللي قرا كتاب الله. وقرا سنة محمد عليه السلام. وعرف الحلال والحرام. وعرف اللي له واللي عليه - [00:36:20](#)

على حقوق الله حقوق الانبياء حقوق الملائكة حقوق الجيران حقوق الاعداء حقوق الاولياء حقكم هذا هو هذا هو المثقف هذا هو المرتفع اللي يعرف قال الله وقال الرسول اما اللي ياخذ شهادة مسلا - [00:36:35](#)

في تكوين الضفادع يعرف يعني في الوضوء والصلاة والصيام والزكاة والحج والامور هذي ايدا الطبيعة والكيميا لو كان مجرد معرفتها انا اعتذر عنها وجبتها انا قلت لك الف مرة اذا شكيت في شي حط ايدك قدام عينك وناظر اصابعك - [00:36:53](#)

اذا شكيت في شي حط ايدك قدامك كده وابدأ اجمعها واصابعك كيف كيف؟ كيف؟ تطبيقها على الكاف وكيف تفتح وكيف تمسك اللي تقبضه على الشيء لو كان مالك اصابع ما قدرت تقبض. لو راح اصبع من الاصابع هذي تعطلت اليد في كثير من الامور - [00:37:14](#)

وشوف المفاصل هذي اللي النبي يقول في في على كل مسلم ثلاث مئة وستون صدقة وكما قال في كل يوم وليلة على كل مفصل على كل سلامى صدقة. يعني كل انسان مركب من ثلاثمائة وستين مفصلا. النبي بيقول كده - [00:37:34](#)

النبي الامي عليه الصلاة والسلام ثلاث مئة وستين مفصل. كل مفصل من هذه المفاصل عليك تتصدق عليه بالصلاة كل يوم انت لتؤدي شكر الله عليه شكر الله عليه. قال لي انا بكل تسبيحة صدقة. بكل تهليلة صدقة. بكل تعميدة صدقة. ولو ما قدرت على - [00:37:57](#)

ده كله تركع ركعتي الضحى فتسجدك عن ثلاثمائة وستين صدقة كل ما تمشي للمسجد كل خطوة تخطوها صدقة. والكلمة الطيبة

صدقة. وتعين مع الاخرق او تعين صانعا تعين صانعا وتصنع لآخر كل ما يعرف تعلمه. او توحده على الحمار ولا كذا - [00:38:21](#)
يحملوا هذا كل الصدقات تنالها وترتفع بها في عين الله عز وجل هذا منين يؤخذ هذا من كتاب الله. وما تقدمه لانفسكم من خير
تجدون عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وما تفعلوا من خير فلن تكفروا والله عليم المتقين. آيات الله عز وجل - [00:38:49](#)
يعني دعوة الخير دعوة الخير ربنا يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون. ويقول لو ان الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك المعصية وكانوا يعتدون. كانوا لا
يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعل - [00:39:05](#)

ما ودي اصيل المسألة ينبغي لنا ان نتيقن. ان كلمة ولي اذا اسندت لله لا تليق الا بالله وانا قلت البارحة ان كلمة هي اسم من اسماء الله
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد. ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله - [00:39:25](#)
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير تعبدونه من دون شيء. ما يعملون شيء لو يحيي الكلب ويوقف على راسه ويقول
عليه بعض الصحابة كان كافر مع مع الكفار قبل عندما جاء النبي عليه الصلاة والسلام ورأى الكلب جعل الصنم حقه اللي يعبد من
دون الله - [00:40:00](#)

وكل يوم يجيب طيب ويطهره ويجيب طيب ويطهره ويجيب ده لقي الكلب يبول عليه رب يبول الثعبان برأسه كما يقول عاملينه
رب يتخذونه الها وثلعب وثلعب يقول عليه هذا الكلام ده يقوله العقلاء دول - [00:40:20](#)
كلمة ولي ينبغي لكل من ينتمي للاسلام ان يعرف انه اذا قال على واحد في قبره هذا هو الولي هذا انظر في دينه ما مرادك من ولي
مرادك انه مؤمن متقي كما قال هنا في الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون جميع المؤمنين
المتقين اولياء - [00:40:39](#)

واللي ما هو ولي لله يكون عدو لله. ما في قسمين ما في ثلاث اقسام القسمة ثنائي اما ولي لله والعدو لله لما يقول هيلالا ان اولياء
الله هذا ولي الله - [00:41:03](#)

لكن وش وش توصفوه؟ وش هو؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون. فانت اذا رضيت يعني طبقت اركان الايمان واركان الاسلام انت من
اولياء الله. ما في اشكال اما كونك شفت واحد متدروش لابس له عمامة خضرا ولا سودا ولا حمرا ولا بيضا ولا يمين ولا يسار ويرقع
ثيابه وبهبل في الطريق ويرقص مع الناس ويقول الله - [00:41:26](#)

اذا ما تقول ولي هذا ما هو هذا الشيطان؟ هذا شيطان هذا رأسه من رؤوس واكثر اللي في تحت الجباب مجاهيل. والعلماء يقولوا
العلماء يقولون كم من قبر يزار وصاحبه في النار وضرته - [00:41:53](#)

عندك مثل انا اللي شفته بعيني الرجل اللي حاطين له قبة في رأسه من جبال بلاد النوبة حاطين له قبة ويطوفون حوله ويزورونه
ويدعونه ويستغيثون به سكروا مرة الشباب فطلعوا - [00:42:14](#)

وشربوا من الخمر وسكروا فقاموا عربدو ولما عربدوا نبشوا قبر الولي هذا وطلعوه واذا على على الصدر على محل الصدر. صليب
صليب محطوط وانا بعيني رأيت قطعة من الحجر مكتوبة بلغة قديمة - [00:42:26](#)

اولها الصليب واخرها الصليب. اه اولها الصليب واخر الصليب. والناس يعبدون ينادون ويدعوا لي يا سيدي السويس. هو يسوي
الشيء. اذا حبيب الله ربنا يقول لمحمد انك لا تسمع الموتى - [00:42:46](#)

والله يقول انك افضل الخلق مع انه اذا اراد الله ان يشفعه للناس سأسمعه. ولذلك يوم ما ادري يوم بدر عندما رمى في القليب ابا
جهل وعتبة ابن شيبه ابن ربيعة وعتبة - [00:43:02](#)

ربيعة والوليد ابن عتبة وصناديق قريش قتل ورماهم في القليب في جليب بدر وقف على رؤوسهم وقد جاءوا يقول هي عتبة بن
ربيعة يا شيبه بن ربيعة يا عمرو بن هشام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا - [00:43:21](#)

فقال له عمر اتناديهم وقد جيفوا يا رسول الله؟ يعني جاب ما تسمع قال ما انت باسمع منهم بما اقول ولكنهم لا يجيبون الله جعلهم
يسمعون يعني تأنيب النبي محمد له تأنيب النبي محمد - [00:43:41](#)

محمد له وقدامهم عذاب جهنم قدامهم النار نار الجحيم. قدام نار الجحيم. ها هؤلاء ربنا اذا قلت انك لا تسمع الموتى قرآن صريح لا تسمعوا الموتى. تجي انت عند يا سيدي فلان العارف لا يعرف وشكوى لاهل البصيرة عيب. وبعدين يعني يعني انا مستحي -

00:44:01

اعلمك ليش؟ لانك عندك علم. عنده علم؟ الحين ابراهيم خلي الرحمن ما يعرف الملائكة اللي عند بابه. وداخلين عنده. ويروح يذبح لهم عجل. كم متكلف في الذبح وكان اللي يكلف في الطبخ وبعدين يقدمه له وهو ما هو بداري انهم ملايكة - 00:44:26
خليل الرحمن. امام الحنفاء اللي الله يأمرنا به يقول ثم اوحينا لك اي اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما عرف اللي قدامه الملائكة عشان يهلكوا ولما جاءه قوم يرعون اليه قال يا قوم هؤلاء فاتقوا الله - 00:44:43

اليس منكم ويقولوا احنا ما نبي الا هذول. ما نبي بناتك. من حق. احنا ما عندنا شهوة للنساء. عندنا شهوتنا للرجال اجمل ما رأينا من الرجال. يدخلهم لوط وخايف عليهم ان الجماعة الهاجيين هدول يمسونهم فيدخلهم - 00:45:03
وخوايف يقول لهم ادخلوا عشان يصكوا الباب قالوا يا لوط ما يعرف انهم ملايكة يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا والنبي محمد عليه السلام لما لما جاء واحد قال له اني خبأت هي صفات الله وحده - 00:45:23

ان يعلم البعيد والقريب ويعلم السر والعلان. هو يا اخي اما في عبرة من حفر النار ولا في روضة من رياض الجنة. ان كان مات على ما هو بملك هو في متاع في القبر فيه متاع. لان القبر يصير روضة من رياض الجنة عليه. بمجرد ما يموت ويدفن. واذا كان من -

00:45:43

على الايمان حفرة من حفر جهنم. مسلط عليه في القبر في القبر. هو ما هو بملك ابد. لا هو بجيبك ولا بسامعك ولا عامل شيء. هو ما عمل لنفسه انا ضربت مثل كثير سيد الشهداء الحسين ابن علي اللي جه الناس على الف كيلو عشان يطوفوا حول قبره - 00:46:03
يا حسين يا حسين وزينب بنت علي يا زينب يا ايه يا يا يقولوا لها يا رئيسة الديوان ينادونها يا رئيسة الديوان يعني ان الكون كله له اربعة هم المسؤولين عن ادارة الكون وترأسهم ترأس الديوان زينب بنت علي - 00:46:23

عقيدة امم خلق خلق من الناس وتقول عليهم رجال او نساء وتقول عليهم بعقلاء يكونوا دارسين ويحضرون شهادات. دكتوراة يحملون وهذا عملهم. الحسين يقتل على حافة النهر ما بينه وبين النهر الا امتار - 00:46:42
وانا قلت كثيرا بدأ ينزف هون معروف عند الناس ان النزيف يصير به ظلماً لا نظير له. النزيف اللي ينزف الدم يشتد ظمأه يحترق كبده وتشتد ويشتد الظمأ يعني شيء للماء يعني شيء غريب على من العطش. فيتمنى على الناس انهم يقربوه للنهر عشان يشرب -

00:47:02

او يجيبوا له شي ما يبل ريقه قبل ما يموت. ويموت لا شرب ولا قربوه ولا اذا كان ما يقدر يشرب من النار يبي يحيي الموتى ويش المرضى ويعافي المبتلى اذا كان ما قدر يسقي روحه من النهر يبي يعافيه - 00:47:29
ما يعمل ابد. الله وحده اله السماوات والارض. له الاسماء الحسنى وصفاته العلى. انما خلق الخلق واقام البراهين والادلة في الكون في النفس الانسانية في النفس الانسانية فيما يحيط بك من هوى من ماء من نباتات من اشجار من - 00:47:44

من كواكب ثابتة وكواكب متحركة كواكب سيارة اجمل الشمس والقمر وغيره كله من اجلك. خلق ما في الارض جميعا منه لتعبده وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. تخليه وتروح واحد مات ما قدر يدفع عنه الموت. ولا يدفع عنه المرض. وتقول له ايش تعمل ايش فيني - 00:48:04

ما يعمل لك شي فهؤلاء الذين يتعلقون بها ويسمون امثلة يعلموا يقرأوا القرآن عشان يعرفوا ان الاسم اللي اختاروه لموت ايه؟ لمن ينادوه عين الاسم اللي اختاره المشركون في الجاهلية ينادون بها اصنامهم - 00:48:27
والذين يا الله الدين الخالص. الله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى اسلوب نفس المنهج. يقول شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما - 00:48:45
فالمسلم ينبغي يكون طيبا طاهرا نقياً مرتفع الفكر والذكر ما يكون الانسان اما عاش فناس مثل واحد يقول ان لقيتهم يعبدون عيد

حش من البرسيم واعطوا العجل اللي يعبدونه اذا جيت جماعي ابو دون عيد - [00:49:05](#)

منكسرين يعبدون العيد. عجول حقيقية ما هي عجول ادمية عجول حقيقية يعني رأيناهم بعيونا عجل مطلوب يأكل في البراسيم والشهادة قال اعيد للسيد ياكل ويشرب وتقول ان لقيت ناس يعبدون العجل يحوش في البرسيم وحطوا له حط له البرسيم. شبع

عشان يرضى عنك هالناس. ينبغي للمسلم يكون اعقل من هذا الحال. ويرفع - [00:49:23](#)

ولقد كرمنا بني ادم اذا انت اخلصت العبادة لله وحده كبرت في عين الله اذا انت اخلصت العبادة مين اللي صنعك العيد الله؟ العين

هذي اللي انت يمكن تستهين بها مع انك لو جيت وتدرس الشبكية - [00:49:48](#)

القرنية والبؤبؤ وتقرا ذا وتقرا ذا وتقرا ذا وتقرا ذا قلت لك اني صار ائمة من الاطباء كل واحد يتخصص في جزء من

جزئيات العلم الاذن الاسنان الاضراس واللي تحت من اخمص قدمك الى شوشة راسك كلها - [00:50:08](#)

ايات لله ما تحتاج تروح بعيد وتدور ايات لله. فانظر ويقول الله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون ما تنظر في نفسك ما تنظر في

نفسك يا اخي انت كل يوم تقوم من الصباح ما تذكر انك كنت شبه ميت - [00:50:32](#)

ما تذكر ان النوم اخو الموت. ما تذكر ان هذا الموت كل يوم ربنا يجعل لك مضطر للنوم عشان تبقى قعدت يومين ما نمت ولا كده

راحت راسك والصداع قتلك - [00:50:50](#)

يلزمك بالنوم. ليش شف ايات الله الموت الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها فين السكة التي قضى عليها

الموت؟ ارسل الاخرى ويقول في نفس هاديك واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه

اوليائهم يعني اذا هم يستبشرون. كل - [00:51:05](#)

ثم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. وكان حبيب الله محمد عليه السلام.

كل يوم يتجهج بالليل. اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك

الحمد انت - [00:51:33](#)

رب السماوات والارض من فيهن ولك الحمد لك خلق السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض. اللهم انت

الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق. اسألك اوقحاك والجنة حق والنار حق. ومحمد حق. اللهم لك اسلام. وبك امن -

[00:51:53](#)

وعليك توكلت. اغفر لي ما قدمت وما اسررت وما اعلنت وما قدمت وما قلت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم رب جبريل

وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالما كل يوم يقول عنا بعض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه

يختلفون - [00:52:13](#)

اهدني لما اخرج فيه من الحق باذنك انك تهدي من تساوي الى صراط مستقيم. هذا هو الاله الحي. هذا هو قيوم السماوات والارض

هذا هو الذي قد فيه اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو. الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما - [00:52:33](#)

في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه

السماوات والارض ولا يؤوده حفظهم وهو العلي العظيم وبعدين يقول بعد اية الله ولي الذين امنوا - [00:52:53](#)

ما للمؤمنين من يعتمدون عليه الا الله وحده لضرائهم وسرائهم. وسرورهم وعند وحنزهم في جميع احوالهم لا يلجأون الا الى الله

وحده وان اصابتهم نعمة علموا انها منه وحده. واذا اصابتهم ضراء علموا انها منه وحده. فتجدهم حامدين في السراء والضراء

شاكرين لله في كل - [00:53:09](#)

على كل حال لله در المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر لانه يعرف انها من الله وان اصابته ضراء صبر تعرف انها من الله

فهذا هو الايمان. يصير قلبك لاله واحد. اذا كنت انت - [00:53:35](#)

رحت الناس ولقيتهم حاطين شيخ ويجرون حوله ويطوفون حوله مع ان ما يحل ما يحل لمسلم في مشارق الارض ومغاربها ان

يطوف بمكان تعبدا الا للمسجد الكعبة المشرفة لا يحل لمسلم ابدا في اي مكان من الارض ان يتخذ محلا يطوف حوله - [00:53:55](#)

ودني يطوفون حول المقابر هذي القبة حقت الشيخ يبدأ يطوف عليها رايح جاي. وحاطين لهم صندوق في ركن القبر عشان كل اللي يتوب يحطوا له كم ريال وكم قرش قاعدين يتلقفون ويفرحون وبعدين يطلعون له ايه؟ شيخهم او وليهم هذا خرافات واباطيل وحكايات ما لها حتى - [00:54:23](#)

مثل ما قلت لك على الكلام اللي قالوا ان البدوي اذا شال وده في بلاد كاف قاسيا وانه راح ولقى الناس قاعدين ينتظرون الصلاة وقال لهم ما صليتش ننتظر الامام واذا به البدوي يصلي خرافات ما لها حد. ينبغي لنا ان نرفع انفسنا. ينبغي للمسلم ان يحترم نفسه - [00:54:44](#)

يحترم نفسه ويشوف منين جاي وين نروح؟ انت هل انت جئت للخلود هنا؟ ما خلت احد قبلك يقول لابو العلاء المعري يخفف الوطأة فما اظن اديم الارض يعني تراب الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وان قدم العهد هو ان الالباء والاجداد - [00:55:04](#) قبورنا تملأ الرحبة فان القبور. ويخطب خطيب بيقول ان امراً اظن علي ابن ابي طالب. ان امراً ان امراً يعني انسانا ليس بينه وبين ان ادم اب حي لعريق في الموت. وكم وكم وكم من الناس يصبح فلا يمسي. ويمسي فلا يصبح - [00:55:22](#) ويصبح كثير الأيام قالوا فلان جاي من السفر وبعد ما نام انبسط مع عياله. يوم قاموا في الصباح لقوه ميت في فراشه. هالاياام احنا ناس صلينا عليهم. بالشكل ده. فالانسان ينبغي ان ياخذ. شف ننظر فوق وننظر تحت. هل هذا سهيلة؟ هل هذا كده خلق من غير خالق - [00:55:42](#)

هل هذي جتك هكذا بس؟ ارحام تدفع وارض تبلع ما هو صحيح ده ينبغي لنا ان ننزه انفسنا والله سبحانه ما ترك احسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن نطفة من مني يمينا؟ ثم كان علقة فخلق فسوى - [00:56:02](#) قطعة المان الصغيرة اللي اقلي من اللي اقلي من الانملة عيون هي فيها اذن هي فيها حاء وجه. هي فيها اي شيء من التكوين قدامك؟ فيها اي صورة لو جبت اكبر ميكروسكوب وحطيته عليها - [00:56:23](#) مازن مين اللي خلى هल्ली كبر انملة الاصبع صرت تشوف صدره وتشوف رنته وتشوف اعظائه وتشوف وتشوف وتشوف وتشوف راس وتشوف كذا وانا قلت لك اني بعد ما ينزل الماء في رحم المرأة بعد اربع خمس ايام اليوم الخامس يصير فيه ثلاث نقط ويقولوا العلماء - [00:56:40](#)

ونقلها الحافظ بن حجر فتح الباري في حديث ابن مسعود في كتاب القدر من صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قصة ان الله خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين مثلها علقة ثم كذا وكذا ثم كذا وكذا يذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ما نقله بعض الناس عن - [00:57:02](#) لانه عند بالي اليوم الخامس يصير في ثلاث نقط سود في قطعة المني هذي ثلاث نقط سود. وحدة محل الدماغ محل النقل يفوخ. وواحدة محل القلب وواحدة محل الكبد نقط - [00:57:22](#)

ما في كبد ما في قلب. ما في وفوق ما في راس. بس يصير محلك هذي النقط. بعدين تبدأ من بني علي. وبعد مدة تحول من نطفة الى علقة الى مضغة الى مغلفة وغير مخلقة ثم يجعلها عظام ثم يقتل عظام ثم شيوخ الخلائق. الله وحده لا اله الا فارسل النبي محمد - [00:57:39](#)

وجميع الانبياء من قبلي ارسل الرسل وانزل قلت له ليش؟ ليسير الناس على بصيرة في دينهم. الدين ده ما يجي بالهوى ولا يجي بالعقل الدين ببجي بالعقل لو كان الدين بالعقل كان الواحد لما يجي يمسح الخوف يمسح اسفله منه والله اعلم الصلاة على نبينا محمد وعلى - [00:58:00](#)